الرياض

الخميس ٢٤ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٣ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٨

أهدى الكأسين للأمير سلمان.. مدرب «الأخضر» فيحان:

صادق الوعد حقق أهدافنا المنتظرة منذ ٥ سنوات

المدرب الذهبي فيحان المنديل حاملاً كأس الملك مع الأمير عبدالعزيز بن فهد والبطل (صادق الوعد)

أكد مدرب اسطبل الأمير عبدالعزيز بن فهد الذهبي فيحان المنديل أن الأسطبل الأخضر قرر التوقف عن المشاركة في الموسم الفروسي بعد تتويجه بكأسي سمو ولي العهد وخادم الحرمين الشريفين - للمستورد - باستثناء سباقين فقط تبقت في أجندة مشاركاته لهذا الموسم.

وأشار المشرف الإداري والفني على الاسطبل الأخضر في حديث خاص (لفروسية الرياض) إلى أن اسطبل الأمير عبدالعزيز لا يهمه الفوز بقائمة اسطبلات خيل المستورد التي يتبوأ صدارتها حالياً بفارق ثلاث نقاط عن أقرب منافسية.

سباق توتر الأعصاب

* وفي بداية الحوار سألناه ما الذي جعلك تتوقع صعوبة سباق كأس الملك على جوادكم (صادق الوعد) مقارنة بسباقة الذي كسبه قبل شهرين على كأس ولي العهد فأجاب فيحان:

كانت جياد سباق كأس خادم الحرمين أكثر قوة من الخيل المنافسة على كأس سمو ولي العهد بحضور (نايف الميدان) من الأزرق و(سطاي - مضاهي - محظوظ - مستحق - سدير) من الأبيض إضافة إلى (شبل بدر) وكلها خيل (قروبات) وممتازة تتطلب منك الانتباه لها ووضعها تحت المراقبة طوال مراحل السابق بجانب توقع انفلات خيل أخرى مثل (شبل بدر) الذي استغل الفرصة وهرب من بدري ليحل في مركز الوصافة خلف جوادنا (صادق الوعد) الذي قدم سباقاً عظيماً ورشح للكأس وهو يستحقه وبدأ تقدمه نحو الكأس من ال ٦٠٠م الأخيرة وختمها بالفوز والعبرة دائماً بالخواتيم.

إن الفارق في عدد المنافسين في البطولتين كبير ففي كأس ولي العهد كان المنافسون ل (صادق الوعد) ثلاثة: (شيخ الميدان+ الصرح+ ابن الحارث) من عشرة جياد ركضت في ذلك السباق الذي أنهاه (الصادق) لصالحه بفارق ٢٣ طولاً عن الثاني.

أما كأس خادم الحرمين فالمنافسون كانوا سبعة من أصل (١٤) جواداً خاضت غمار السباق بكل قوة وضراوة لتصنع المتعة للمتابعين والإثارة التي شدت الانظار حتى النهاية..

الصادق سجل الأهداف

وفي كلتا الحالتين كان جوادنا (البطل) لأننا لا نستهين بمن معنا ونحترم كل الجياد المنافسة ونعمل لها ألف حساب والحمد لله تحققت أمانينا بطلوع المنصة والتشرف بالمثول بين يدي ملكنا الحبيب والسلام عليه (يحفظه الله) وهذه الأمنية لا تتحقق لكل واحد لكن بالنسبة لنا فقد خرجنا بهذا النجاح والشرف العظيم ولا تتصور حجم سعادتي حين رأيت الأمير عبدالعزيز بن فهد يتوج بكأس الملك من يد خادم الحرمين الشريفين وكذا الحال بالنسبة لي إذ كنت انتظر هذا الانجاز وأمني النفس بتحقيقه منذ خمس سنوات وصبرنا والصبر مفتاح الفرج بعودة اللقب وطلوعنا للمنصة بتوفيق الله عز وجل. ولم تكن مكاسبنا محصورة في ذلك فقد أكرمنا ربنا عز وجل بتجاحات وأولويات تاريخية خاصة لاستطبل الأمير عبدالعزيز.

فبعد فوز (صادق الوعد) بأول كأس لولي العهد وتحمل اسم سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عاد (صادق الوعد) بعد شهرين ليظفر بأول كأس لخادم الحرمين باسم مولاي الملك عبدالله فضلاً عن دخوله التاريخ باعتباره آخر جواد يطوي المسافة الماراثونية ٣٤٠٠م في الكأسين وأكد بها (صادق الوعد) إنه كان معنا بالفعل «الصديق الصادق الصدوق!«

سبستيان تباطأ

تسألني ما الذي جعلني يوم الجمعة الماضي أكثر توتراً من أي سباق مضى فأجيبك:

السبب الأول خوفي الا يلتزم خيالتنا بالخطة المناسبة التي رسمتها لمسار جيادناً في السباق ولكنها سارت ولله الحمد مثلما رسمناها باستثناء تأخير من (سبستيان مدريد) خيال (صادق الوعد) في الانطلاقة إلى المقدمة لكنه برر ذلك بقوله إن خمسة من المنافسين كانوا يراقبونه وهذا يحسب لنا بلا شك وفخر لنا أننا الذين سيرنا ايقاع السباق وفق رغبتنا..

فالجواد (شبل بدر) انطلق من المعمعة مبكراً بيد أننا سيرنا معه الجواد الرائع «غاية المقصود» بالشكل الذي حددناه وسيطرنا على الجميع بما فيهم (شبل بدر) الذي هرب وادركناه قبل أن يصل المكان الصعب والدليل أن جوادنا (صادق الوعد) ضرب منافسيه بفارق طول وكان بإمكانه أن يزيد الفارق لو لم يهدِ الخيال (مدريد) قبل علامة خط النهاية بحوالي (٤) أطوال وكانت (تهدئته) تلك سبباً في اقتراب الخيل منه أكثر وتقليص مسافة الفارق من ثلاثة أطوال إلى طول واحد.

وكان تبريره بعد السباق.. ان فرحة فوزه بالكأس الكبير لم تسعه في تلك اللحظة فنسي نفسه.

غير أن هذه حسبناها ملاحظة عليه سيما وأن تعليماتي له قبل السباق: عدم التوقف إلا بعد عبوره خط النهاية.. لأن ذلك من شأنه أن يربكنا ويزيد ضغط اعصاب المالك والمدرب والجمهور الذي تعود من (صادق الوعد) ضرب الخيل بأطوال عديدة.

لا للمجازفة في الكأس

وأشار «أبو سلطان» إلى أنه يرفض المجازفة في سباقات معينة وقال لو حاولنا التقدم للصدارة مبكراً لربما كان في ذلك مجازفة.. وفي سباق كبير مثل كأس الملك لا تستطيع المجازفة فالكل يحسب السباق بالخطوة وكأس خادم الحرمين رسمنا خطته بحسابات تريح أعصاب المالك والجمهور

بعيداً عن مجازفة لا تحمد عقباها.. وخطتنا قامت على التحكم بالسباق ومن يطلع للأمام عاملين حسابنا له.

ثقة الأمير عبدالعزيز سر النجاح

وتحدث مدرب اسطبل الأمير عبدالعزيز بن فهد عن السر في تحقيق بطولات الأخضر الكبرى (كأس ولي العهد وكأس الملك) معاً بصورة مزدوجة خلال ثلاثة مواسم (١٤١٨-١٤٢٠-١٤٢٦ه) فأجاب: الفضل في ذلك بعد كرم وتوفيق الله يعود إلى اهتمام ومتابعة الأمير عبدالعزيز بن فهد ودعمه الكبير للاسطبل وثقته بلا حدود فيمن يعمل مع سموه سواء أنا شخصياً أو غيري وهذا ما يدفعنا إلى مضاعفة الجهد ومواصلة العمل ليل نهار حتى وصلنا بفضل الله إلى هذه المكانة التي تضمن تحقيق الأهداف المنشودة بعد توفيق المولى عز وجل ومن سار على الدرب وصل وأتمنى أن أكون وفقت في ارضاء سموه بتلك الإنجازات.

علماً أن من ينافسنا هم أناس ليس من السهل تخطيهم فقد سبقونا بالانتصارات الكبرى والكؤوس التاريخية.

القائمة لا تهمنا

وسألنا المدرب فيحان المنديل ما إذا كان الأخضر ينوي المحافظة على صدارته لاسطبلات المستورد في القائمة فرد يقول: القائمة لا تهمنا لأننا حققنا أهدافنا المرجوة ولم يعد لدينا في الأسابيع المقبلة غير مشاركتين الأولى (إنتاج) في كأس المؤسس لأهمية هذه المناسبة باعتبارها تحمل اسم الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه) والمشاركة الثانية في سباق الأفراس على كأس رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية.

أما البطل (صادق الوعد) فأنجز مهمته التاريخية وخلد الآن للراحة وسوف نتفرغ للاعداد للموسم المقبل إن شاء الله.

كل فوز أهديه للأمير سلمان

وبسؤال المدرب الذهبي فيحان المنديل لمن تهدي فوزك بكأس خادم الحرمين أجاب: أهديه لسمو سيدي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لأنه صاحب افضال كثيرة علي منذ بداية حياتي وحتى الآن أشعر أن سموه معي في كل فوز أحققه وكل انتصار أحرزه أهديه للأمير سلمان بن عبدالعزيز وللأمير عبدالعزيز بن فهد الذي دعم ووجه وساندني في كل شيء وقبل هذا منحني ثقة ليست لها حدود وهذا سبب نجاحي في إدارتي وإشرافي على اسطبل الأمير عبدالعزيز.